

الفكر التأويلي بمنظور النقد الأدبي المعاصر

ب المؤلف : بوزيدي محمد

علمية : أستاذ محاضر -أ-

الانتماء : جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)

ف الجوال : 0697795875

م.بوزيدي@univ-chlef.dz : إلكتروني

استطاع الفكر النقدي المعاصر أن يجذب اهتمام الكثير من الرؤى الفلسفية والنظريات الأدبية ، بل صدر تشبعه في التدليل، ومستودع قواعده في البرهنة والتحليل؛ ولعلنا نختار في هذا المقام فضيعة أو الهرمينوطيقا التي تجلت في غير مظهرها الذي ارتبط بالقداسة والدين حيث نقل مجموعة من مفهوم التأويل من خاصيته الدينية إلى كل المجالات والتجارب الإنسانية ثم النص والخطاب الأدبي، لواء التفكير الهرمينوطيقي الفيلسوف الألماني "هانز غيورغ غادامير" الذي أراد فهم عالم الموجودات على مبادئ الفلسفة الظاهرانية، هذا المقال يحاول تسليط الضوء على أهم قواعد وأسس فن التأويل بها أصحاب المنهج الهرمينوطيقي ومدى مقارنته للظواهر الأدبية إضافة إلى طرح أهم أفكار هذا الإتجاه م بعد ذلك قراءة شبه مقارنة بين الهرمينوطيقا والتأويل الذي طرحته أفكار النقد المعاصر.

المفتاحية: التأويل؛ الهرمينوطيقا؛ مارتن هايدغر؛ النقد المعاصر؛ الفلسفة الظاهرانية

Abstract :

Contemporary critical thought has attracted the interest of many philosophical vision and literary theories. The concept of hermeneutics from its religious character to all and human experiences and then the text and literary discourse, carried the banner Herminothek German philosopher Hans Georg Gadamer This article attempts to shed light on the most important rules and foundations of the art of interpretation, which to the owners of the Herminotiqi curriculum and the extent of its approach to literary phenomena in addition to put forward the most important ideas of this trend, and then provide a semi-comparative reading between the Herminotiqqa and the interpretation ideas of contemporary criticism.

Keywords: hermeneutics; hermeneutics; discourse; meaning; text; reader;

1- مقدمة

إنَّ الاجتهادات النقدية المعاصرة قد أولت عناية كبيرة بقضية تحليل الخطاب وتفكيكه وفهمه من وصول إلى لغز العملية الإبداعية من خلال عملية النقد بكل ما يترتب عليها من قواعد وأسس وضعت فغلب المدارس والحلق اللسانية المعاصرة، ولقد تعددت آليات التجريب التي تسعى إلى فك رموز الظاهرة بتداخلت فيما بينها كما أفرزت الدراسات النقدية المعاصرة نظريات عديدة ووجهات نظر فلسفية كلها تحاول أن تستفرد بالتجربة الإنسانية وتبرهن على طروحات أفكارها، وكل اتجاه من هذه التيارات يحاول أن ينتصر لنفسه ونظريته التي يطرحها؛ وغير بعيد من المناهج السياقية التي عيب عليها وعيية في النقد؛ حتى تأتي البنيوية وما بعدها ساعية لوضع حد لهذه العناصر التي أحاطت بالنص ولم تحقيقته وذلك من خلال تركيزها على دواخل النص وعلاقاته التي هي أساس إنتاج المعنى ولب الوصول إليه حسب مبادئ سوسير والشكلانيين الروس وكذا أصحاب الاتجاه السيميائي؛ وبعد قضية إقصاء ميلاد القارئ النموذجي التي طرحها رولان بارت اهتدي أخيرا إلى القارئ، مما أعطاه هذا حرية التأويل مع الظاهرة بشكل مطلق فكان هذا تمهيدا لإحياء تراث التأويل(الهيرمينوطيقا) الذي تشعب بالفكر الغربي الذي تعود أصوله إلى العصور الوسطى حيث حاول مجموعة من الفلاسفة مثل بول ريكور وبيكو ودريدا وغيرهم تقريب الظواهر الأدبية إلى مرامهم الفلسفية مبتغين بذلك إرساء مبادئ جديدة تكفيك معاني النصوص والتجارب الإنسانية المختلفة، وبناء على ما سبق يتبادر إلى الذهن التساؤل الآتي:

وإن يطبقا وما أسس مقاربتها للنصوص الأدبية؟

1. تحديد المصطلح والمفهوم: التأويل أو الهيرمينوطيقا "herméneutique" نسبة إلى هرمس إله كشف اللغة والكتابة وقدم للبشر الوسائل التي أعانتهم على الفهم والتواصل ، وكلمة هيرمونيطيقا من الكلمة اليونانية "hermé" والتي تعني أيضا: التأويل، القول، التعبير والتفسير كما يذكر بأنَّ أصولها لاهوتية قديمة ترجع إلى العلم والمنهج الذي يفسر النصوص المقدسة ، إذن فهذه الكلمة لا تخرج في العلم أو المجال الذي يحاول فهم الأشياء وتفسيرها والوصول بذلك إلى كشف الحقيقة الكامنة ما ترتبط أساسا بالنص الديني المقدس ويرجع هذا إلى العصور الوسطى حيث كان الحكم والسلطة الكنيسة ومن أجل سيطرتهم على الحكم وتوجيه الشعوب إلى ما يخدم مصالحهم اجتهدوا في تأويل وتفسيره على حسب أهوائهم بحيث لا يمكن قبول أي اجتهادات أخرى تسعى لتفسير النصوص الدينية فخرج عن رجال الكنيسة ، وبهذا التحريف لمفاهيم النص الديني وبهذه الغاية كان مفهوم التأويل متصلا

سير الظواهر المختلفة، بعد ذلك تم تقريب هذا المفهوم من أجل محاولة فهم كل التجارب والعلوم ومن ذلك أيضا للآداب والفنون.

مثل الهيرمينوطيقا أحد أهم التيارات الفلسفية المعاصرة التي تحاول فهم التجربة الإنسانية حيث مهمة فهمها وتفسيرها ضرورة إنسانية لا يمكن اقتلاعها ، هذا التيار الفلسفي الذي أطلق عليه بالفلسفة "phénoménologie" ويتزعمه الفيلسوف الألماني "إدموند هوسرل" الذي يحاول فهم الأشياء وإدراك الموجودات في هذا العالم حيث أن أنطولوجية "هوسرل" أي علم الوجود تحاول تحليل كل ما هو محيط للإنسانية من أجل الوصول إلى الحقائق بل سعى لجعل منها منهجا علميا تخلص الفكر الإنساني من طريق الاحتفاظ بطابع علمي صارم ، لقد كان فلسفة هوسرل وأفكاره مقنعة للتأثير في مجموعة من الذين طرحوا قضية الهيرمينوطيقا في ميدان التجارب الإنسانية وارتكزت أفكارهم ومبادئهم على طيفا التي حادت عن النص المقدس واعتنت بالظواهر الأدبية والنقد؛ فقد سار كل من "مارتن ر. جورج غادامير" و"بول ريكور" على الأرضية الفلسفية التي وضعتها الظاهراتية فكلمهم يحاول فهم هذا من برؤى فلسفية متعدّدة لها غاية واحدة وهي الوصول إلى حقائق الموجودات.

ند فتحت الفينومينولوجيا آفاقا أوسع أمام الفكر النقدي والفلسفي المعاصر للبحث والتعمق في والتجارب الإنسانية وعالم الموجودات "فمهمة الهيرمينوطيقي والفينومينولوجي واحدة من حيث أنّ حاول إيضاح وبيان كينونة الإنسان التي تتمثل كينونته هو أيضا..". ، لم تبق مهمة التأويل مقتصرة على مع النص الديني فقط بل إنّ هذه المهمة الأساسية للتأويل قد غُيّبت مع غياب سيطرة رجال الدين الحكم ممّا فتح هذا الأمر أمام الهيرمينوطيقا مجالاً أوسع للبحث في ماهية الأشياء من خلال التعرض العلوم الإنسانية وكل ما هو مرتبط بوجود الذات ونمط هذه السلوكيات التي تكوّن نشأتها وهذا ما فينومينولوجيا التعمق فيه والبحث عن سبل فهم منهج الحياة.

قواعد فن التأويل : ولفهم أسس التأويل لابد من التطرق للمبادئ التي يميز فيها شلايرماخر

محتوى الحقيقة والمقاصد ضمن منهجين من الممارسة الفنية لعملية التأويل:

2-1 منهج قواعد اللغة: الذي يراه ينطلق أساسا من اللغة الخاصة بالنص ودلالات الكلمات بين الجمل؛ هذه الأخيرة ضمن النثر الفني العام فالتأويل في نظره هو إيجاد المعنى الدقيق لخطاب معين بمساعدة تتيحه من إمكانيات تعبيرية ، إذن يرى شلايرماخر بأن قواعد اللغة والنحو تعد أحد المرتكزات التي تأويل الدلالة عبر تفكيك وحداتها حتى مجمل الخطاب العام.

2- منهج التأويل النفسي: وهذا المنهج في التأويل بحياة المؤلف الفكرية والعامية وأهم الدوافع التي تدفعه للتعبير والكتابة. ويمكن استنطاق الدلالات والمعاني من خلال سيرته والسياق التاريخي المنتهي إليه ، فالتأويل هذه تشترك مع أسس المنهج النفسي والتاريخي لفهم النص من خلال ما يحيط به من خارجية. ومن هذين الجانبين يبين شلايرماخر عملية الفهم التي يمكن الوصول إليها من خلال تتبع سيرة حياته والومن الذي عاش فيه وبيئته ؛ هذه الظروف يراها ممكنة لأن تساهم في عملية التأويل والبرهنة دلالات ومعاني النص.

2- الفهم: يعد عنصر الفهم أحد أهم الأسس المعتمد عليها في عملية التأويل " .. اقترح هيدجر نومينولوجيا غاية في الدقة والصحة عندما كشف عن بنية استرجاع المسبق للفهم كمنشط فعلي للقراءة المفترضة لما هو موجود أمام أعيننا.." ومعنى هذا أن عنصر فهم الأشياء من أجل الوصول إلى تأويل أو جزء منها يعتمد على أحكام مسبقة في الوجود والزمان مثل ما عبّر عنه غادامير؛ أو بمعنى آخر عملية التأويل أن تكتمل إذا كان في الوعي أفكارا قبلية عن الظاهرة الأدبية" فهم النص يقتضي التحضّر من شيء ما عبر هذا النص وانطلاقا منه؛ إذن الوعي الذي يتشكل في مدرسة فن التأويل عليه يبدي قبلية التأثير بالنظر إلى غيرية النص لكن هذه القابلية لا تفترض الحياد أو امحاء الذات (رأي المؤول) ، من هذا أن عملية التأويل للوصول إلى حقيقة الفهم تنطلق أساسا من وعي سابق ومدرك للنص من قبل إضافة إلى ما يقدمه النص والمقاصد التي يريد المؤلف إبداءها في نصّه، ويركّز غادامير كثيرا على ضرورة على العناصر التاريخية للفهم التأويل حيث يسعى لحذف المسافة بين الماضي والحاضر من أجل "إنّ الفهم يتحدد باستمرار بحركة التصور للفهم المسبق، ما يصفه هيدغر هو نشاط تجسيد الوعي " إذن تتجلى عملية الفهم انطلاقا من التداخل التاريخي القائم بين الماضي والحاضر ومن خلال الفكر الذي أفرزته التجارب الإنسانية قديما وحديثا يمكن قراءة عمل المؤلف باشتراكه مع تأويلات متبارا من أنّ "فعل القراءة يشكّل نظيرا لفعل الكتابة وإنّ جدل الواقعة والمعنى الذي يشكل جوهر بنية ..يوئّد جدلا ملازما له في القراءة بين الفهم والإستيعاب.." ، إذن تبقى عملية تأويل مقاصد المؤلف من مقتصرة على مدى وعي المؤول وإدراكه لأحكام مسبقة تعدّ أساسا جزء من مقولة الفهم.

ما "فلهم دلّناي" فهو يرى في عملية التفسير والتأويل أنها فن فهم التظاهرات المكتوبة للحياة وما تعلّق عليها بعالم النص الذي هو عالم الكتابة إلّا من أجل تشييد الوجود الذي يوجد بالفهم ، أي أنّ وجود حقا في كينونته لكن من أجل عملية فهم حقيقته وجب أن يلج عالم النص ، مثلا إننا نفهم يعيش الإنسانية في العصر الجاهلي ونفهم ماهية ذلك أما أن أردنا فهم حقيقة بعض الشعراء فإنّ من تنقل حقيقة عالمهم الذي يحاولون نقل تفاصيله كما هي في نصوصهم وما ذلك إلّا بفضل تدوين

بقالها الشعري أي أنّ الكتابة مكّنتهم من نقل هذه الوقائع في الوقت الذي غاب عنّا الكثير من الشعر قبل هذه الفترة. والهيرمينوطيقا تتخذ من الكتابة وضعية أولى لفتح الذات على الوجود بواسطة تأويل تي تتوسط العالم والفهم ، فعالم النص هو العالم الذي تعطى فيه الحقيقة للفهم وكذا لرصدها عن ثبوتية الكتابة وعليه تكون مهمة الهيرمينوطيقا الأساسية حسب ريكور: البحث داخل النص نفسه من الدينامية الداخلية وراء تجلي العمل الأدبي؛ ومن جهة ثانية البحث قدرة هذا العمل أن يقذف نفسه له ولّد عالما يكون فعلا هو شيء النصّ اللامحدود ، ومعنى هذا أنّ عمل الكتابة نظام من عمليات فهم حقائق الأشياء لأتّها تساعد على تقريب كينونة هذه الرموز والشفرات التي تبقى وسطا بين العالم من حقيقته، إضافة إلى توليد رؤى جديدة بين الداخل والخارج.

بعد أعاد هيدجر توجيه الفكر والعلاقات التي يولّدها إلى أصالة الوجود حيث يرى أن الكتابة وحدها تحيل إلى عالم ليس هنا بين المتخاطبين إلى العالم الذي هو عالم النص مع ذلك ليس في النص، ففي سبب رأيه يتم استدعاء معنى الكينونة يتم ثبوتها بالكتابة ، يحتفي هيدجر أيضا بأفضلية اللغة في توضيح وتفسير العوالم الغائبة عن طريق الدلالات وما تحمله من معاني الأشياء والحقائق حتى وإن مباشرة بين القراء والمؤلفين إلا أنّها تستطيع استحضار ماهية الأشياء وتفكيك رموزها وفهمها، يقول ريكور: "ما يحدث في الكتابة هو التجلي الكامل لشيء ما، هو في حالته الافتراضية شيء وليد وناشئ في الكلام وهو فصل المعنى عن الواقعة" ، يحاول ريكور أن يثمن اهتمامات هيدجر حول أهمية الكتابة في نقلها الذي سيكون محل عملية التأويل والفهم والتي ستطلعنا أو تكشف حقيقة الموجود في عالم النص

2- التراث : ولكي يتحقق مبدأ الفهم فلا بد أن تكون للتأويل علاقة بالتراث حتى يمكن لعملية معنى أن تتم فقبل عملية التأويل هناك عالم تاريخي قبل النص يوقعه في نظام خاص ومجال معين معاني في نطاقها اللامحدود والمنبعثة من الوعي نحو الموضوع، وهذا الاحتمال المسبق طبعا يوجي بدلالات وعي إلى محيط تاريخي ولغوي محدد وكل مؤول وقارئ ينطلق من النص ومرتبطة بعامل اللغة والتاريخ ، ويربط عملية الفهم دائما بالعامل التاريخي وأهميته في استنطاق المعاني من النص عبر ما تحمله لزمونية من عادات وتقاليد فهو يضع عنصر التراث داخل هذه العملية التأويلية التي تحكمها اللغة وما الكتابة من رموز ودلالات يمكن أن تفهم بواسطة الوعي المسبق للمؤول، إنّ عملية فهم العلوم لا تكتمل إلا في ضوء استمرارية الماضي والحاضر من خلال استحضار الإرث من التقاليد الماضية التراث مرتبطة بمدى إحياء العلوم الإنسانية لتلك التقاليد وعلى هذا الأساس يحاول غادامير أن يصر التراث وما تحمله عادات الشعوب كيان ومبدأ لا بدّ من الرجوع إليه في خضم عملية التأويل هذه

بطل في طرحه لمبدأ الفهم أنّ الوعي التأويلي يقتني نشاطه ودوره في التعامل مع النص وكشف أسرارهِ إذا ضار التراث الفني للشعوب والتراث التاريخي وشمولية حياتنا وتجربتنا في الوجود، فيمكن بهذا التعمق والعمق والعادات عبر التاريخ أن يحيل إلى أشياء كثيرة تسهل عملية الفهم في إدراك مبتغى الخطاب المكتوب هذه اللغة في ذاتها يمكن أن تبعث دلالات الانتماء وما تريد التعبير عنه من خلال الموضوع ومقصد معالجة مع عدم إغفال دور التاريخ في توضيح مراحل تكوّن الإدراك التأويلي للقارئ، ويرى غادامير في نظام اللغة يمارس الوعي المندمج في صيرورة الوظيفة التاريخية نشاطه وفعله فالألفاظ التي تتشكل التعبير التي تظهر في لغة معينة وتعبّر عن أشياء محدّدة لا تظهر بشكل عرضي وإنّما تؤسس بهذه منهجاً محدداً قصد إدراك وتمثل العالم وفق مسار موجه، إذن يمكن للغة التي تعدّ أحد أهم عناصر التراث الشعوب أن تندمج مع الاستمرارية التاريخية بين الماضي والحاضر حاملة معها أفكار ومعتقدات التأويل مهمة تفسيرية لفك رموزها وإحالتها المختلفة والتوصل إلى فهم العالم، ففهم الواقع بما فيه وتعارض هو الهدف والغاية من وراء العلم، وليست دراسة دراسة التراث من المنظور التأويلي عكوفاً بي واجتراراً لأمجاده، فالعلاقة بين الماضي والحاضر علاقة تواصل يمكن أن تكشف عنها الدراسة من المنظور الجدلي بين الماضي والحاضر وإضافة إلى ما يمكن أن تقدمه لنا دراسة قضية التأويل على الثقافي، فإنّها يمكن أيضاً أن تكشف لنا عن أصول كثيرة من المعتقدات والممارسات الشعبية الدينية والسلوك السائدة في أمتنا، وعلى أساس قضية التراث والتاريخ يرى غادامير بأن الوعي التأويلي لعملية تحدّد مسارها لدى المؤؤل الذي يتوسط هذه العناصر كلها.

2- الحوار: فضلاً عن المبادئ السابقة للفهم والتقاء النص بالتراث الفني للشعوب يطرح غادامير حوار الذي يراه أحد العناصر الأساسية في عملية التأويل، فعن طريق الفعل الحوارية يثري المشاركون بالمواضيع أو النصوص لأن طرح الآراء والافتراضات ومختلف الأفكار المعرفية يمكنها أن تتجلى في إطار حوارية المشتركة، وليست مطلقة ولكي تكون مشتركة يتطلب هذا الاحتكاك بالآخرين والتواصل معهم إلى أفكارهم فكل حوار حقيقي يستلزم أننا نميل بالإنصات إلى الآخر ونمنح رأيه اهتماماً خاصاً، إن حوار في طرح جدل الأفكار والتبادل المعرفي المطروح بين مفتعليه جعل غادامير يضعه مبدأً للتأويل من خلال ما يتيح من مجالات فكرية وتبادلات ثقافية فهو يثري الفكر وينوره عبر تداخل أفكاره يقول غادامير: "إنّنا نحاول الكشف عن المصادقية الجوهرية لخطابات المؤلف؛ فعندما نريد فهمه إلى حد تدعيم حججه وبراهينه، يحصل هذا في الحوار وأيضاً في فهم النص المكتوب.. يتجلى نشاطه في بلورة المعنى المشترك...، إذن تساهم العملية الحوارية في إبراز مكونات الخطاب والنص من بعد الفعل الحوارية وآلياته في استنطاق المفاهيم من أجل دفع الحجة والبرهنة على الأفكار المتداولة في

ية التواصل وهذا راجع أساسا لعملية الإفهام والإقناع وللغة طبعا في هذا المجال وظائف متعددة

من هنا تأتي أهمية الحوار الذي يعمل في الوقت نفسه على تأمين الفهم الإنساني ضد الوقوع في نزعة ماذجة، فمن خلاله تكون المصدقية لأحكامنا وتصوراتنا المسبقة التي تنبني عليها عملية الفهم والتفسير لئلا أو الإخفاق الاعتقادي يستلزم دائما وجود شخص آخر كي يظهره لي وطالما نعرف أن ذواتنا متناهية تاريخيا فإن الوعي الهيرمينوطيقي يُستدعى لينفتح على الحوار والنقد، ومن خلال هذا الاستحضار لوعي عبر المشاركة الحوارية وما تستوجبه من نقاش وجدل طرح الأفكار يمكن للغة أن ترسل وتجسد عبر هذه الخطابات الدينامية التي تنبعث منها المعاني المستدعاة بعنوة عن طريق الحوارات، "وكما يقول يشكل الحوار بنية جوهرية في الخطاب ويحتفظ السؤال والجواب بحركة الكلام وفاعليته.. وحتى الفردية أي خطاب الشخص المتوحد هي حوار مع الذات..." ، ونفهم من خلال مقولة أفلاطون أن إنتاج الدلالة وبعث المفاهيم والأفكار التي يحاول المؤول رصدها عبر عملية الفهم لا تقتصر على الحوار الثنائي ، إنَّما يمكن للذات أن تناجي وتخطب نفسها عبر الخطابات الفردية التي تحاول من تفاعل والتعبير عن الوعي الذاتي مما يجعلها تحقق الغاية نفسها التي تتيحها الحوارات المشتركة.

ماتمة :

نَّ الفكر التأويلي الذي قدمه الفلاسفة المعاصرون أمثال (هايدغر) و(غادامير) يبقى من الطروحات التي حاولت مراودة النصوص الإبداعية والظواهر الأدبية بكل أجناسها، ومثلما كانت الاجتهادات والدراسات والنظريات اللسانية الحديثة تسعى إلى البحث عن منهج أصيل لكشف النسق الأصيل للفنية للفنون الأدبية؛ فقد حاول أصحاب التأويل الارتكاز على الاتجاهات الفلسفية ونولوجيا والظاهراتية من أجل محاولة الوصول إلى كشف سر لغز العملية الإبداعية وذلك من خلال وضع القواعد والأسس التي أعطت أولوية كبيرة للقارئ المثالي الذي يستطيع فهم الأفكار الكامنة وراء نصوص الأدبية، ولقد اتضح من خلال ما جاء به التأويليون أنهم يسرون على النهج نفسه الذي جاء بوية غير أنهم وضعوا السياق التاريخي والأحكام السابقة والظروف التي نشأ في خضمها النص كأحد التي يجب تتبعها والعودة إليها لكي يتم الوصول إلى المعنى أو أدبية النص .

إحالات والمراجع :

- لر: إليزابيت غافو فالو، مناهج النقد الأدبي، تر: يونس لشهب، عالم الكتاب الحديث الأردن ، ط1 : 2013 ص70.
 شارل جنير، المسيحية نشأتها وتطورها، تر: عبد الحليم محمود، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، دط، دت، ص208 .
 مليكة دحامية، هرمنيوطيقا النص الأدبي في الفكر الغربي المعاصر، منشورات اتحاد الكتاب، دمشق، 2008، ص41 .

- نفسه ص 41 .
- نورالدين علوش، حول الهيرمينوطيقا، مجلة دراسات فلسفية، العدد 1 الجزائر 2014، ص 275 .
- لعزيز العيادي ، فلسفة الفعل، دارعلاء الدين، المغرب، ط 2007:1، ص 174 .
- عبد الفتاح الديدي، الإتجاهات المعاصرة في الفلسفة، الدار القومية للطباعة والنشر، دط، دت، ص 20-21 .
- ة دحامية، هرمينوطيقا النص الأدبي في الفكر الغربي المعاصر، م س، ص 44 .
- حسين أحمد بن عائشة، مستويات تلقي النص الأدبي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط 2012:1، ص 81 .
- المرجع نفسه ص 81 .
- غ غيورغ غادامير، فلسفة التأويل-الأصول:المبادئ؛الأهداف، تر: محمد شوقي الزين، منشورات الإختلاف المغرب، ط 2006:2، ص 117 .
- غ غادامير، فلسفة التأويل، م س ص 125 .
- نفسه ص 126 .
- يكور، نظرية التأويل، الخطاب وفائض المعنى، تر: سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 2006:2، ص 117 .
- : عمارة ناصر، اللغة والتأويل، مقاربات في الهيرمينوطيقا الغربية والتأويل العربي الإسلامي، دار الفارابي، بيروت، ط 2006:2، ص 21 .
- : عمارة ناصر، اللغة والتأويل، م س ص 22 .
- نفسه، ص 21 .
- يكور، نظرية التأويل، مس ص 55 .
- حسين أحمد بن عائشة، مستويات تلقي النص الأدبي، مس ص 83 .
- مليكة دحامية، هرمينوطيقا النص الأدبي في الفكر الغربي المعاصر، م س ص 73 .
- غيورغ غادامير، فلسفة التأويل، م س ص 112 .
- نفسه، ص 114 .
- : نصر حامد أبوزيد، فلسفة التأويل، دراسة في تأويل القرآن عند محي الدين بن عربي، دار التنوير للطباعة والنشر، ط 1983، ص 18 .
- : حسين احمد بن عائشة، مستويات تلقي النص الأدبي، م س، ص 84.
- : غيورغ غادامير، فلسفة التأويل، م س، ص 120-121.
- : حسين احمد بن عائشة، المرجع السابق، ص 85.
- غ غادامير، فلسفة التأويل، م س، ص 42.